الأمم المتحدة



Distr.: General
25 April 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٢٥، المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في تشاد والسودان“:

”يرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها الأمين العام في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن العلاقات بين تشاد والسودان، ويؤيد قلقه البالغ إزاء الحالة السياسية والأمنية وعدم الاستقرار على امتداد حدود تشاد مع السودان، وكذلك إزاء احتمال تجاوز هذه الأزمة حدود البلدين لتشمل البلدان المجاورة والمنطقة برمتها. ويشجع مجلس الأمن الأمين العام على مواصلة مشاوراته بشأن المسألة مع الأطراف المعنية، لا سيما الاتحاد الأفريقي، ويطلب إليه أن يتابع عن كثب الحالة ويواصل إبقاء مجلس الأمن على علم بذلك.

”ويرحب مجلس الأمن ببعثة تقصي الحقائق التي أوفدها الاتحاد الأفريقي إلى تشاد، كما يتطلع إلى معرفة نتائجها.

”ويؤيد مجلس الأمن تماما بيان مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي الصادر في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الذي يدين فيه بشدة هجمات المتمردين على نجامينا وعلى مدينة أدري شرقي البلاد، ويكرر تأكيد أن أي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة ستعتبر غير مقبولة وفقا لإعلان الجزائر لعام ١٩٩٩ الصادر عن منظمة الوحدة الأفريقية.

”ويدعو مجلس الأمن إلى الحوار السياسي وتسوية الأزمة المتواصلة داخل تشاد عن طريق التفاوض.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أيضا سيادة تشاد والسودان واستقلالهما وسلامتهما الإقليمية وكذلك سيادة جميع دول المنطقة واستقلالها وسلامتها الإقليمية ويدعو جميع الأعضاء إلى أن يكفوا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة أو استقلالها السياسي، أو بأي طريقة لا تتماشى مع مقاصد الأمم المتحدة.

”ويهيب مجلس الأمن بدول المنطقة التعاون من أجل كفالة استقرارها المشترك.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع بالغ القلق تدهور العلاقات بين تشاد والسودان، ويحث حكومتي البلدين على أن تتقيدا بالتزاماتهما بموجب اتفاق طرابلس المبرم في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦ وأن تشرعا سريعا في تنفيذ تدابير بناء الثقة التي اتفق عليها طوعا. ويجب على كل من السودان وتشاد أن يكفا عن القيام بأي انتهاكات للحدود.

”ويساور مجلس الأمن القلق إزاء حالة اللاجئين القادمين من منطقة دارفور في السودان ومن جمهورية أفريقيا الوسطى وكذلك إزاء حالة آلاف المشردين في داخل تشاد. ولذلك فهو يحيط علما بقرار حكومة تشاد عدم طرد اللاجئين السودانيين، ويحث حكومة تشاد على أن تواصل دعمها جهود الوكالات الإنسانية ووكالات الإغاثة في البلد وفقا للمبادئ الدولية التي تحكم حماية اللاجئين. ويؤكد مجلس الأمن من جديد كذلك حق جميع المشردين في العودة إلى منازلهم إذا كانوا يرغبون في ذلك. ويذكّر جميع الحكومات في المنطقة بالتزامها باحترام القانون الإنساني الدولي. وفي هذا الصدد، يدعو مجلس الأمن البلدان المانحة إلى أن توفر موارد إضافية لمواجهة حالة الطوارئ الإنسانية في كل من السودان وتشاد“.